

## عندما أقف على حافة نفسي

عندما أقف على حافة نفسي أتعجب من كل ماهو ورائي  
إني أغار من المحيطات ومن السماء التي تبدو بلانهاية  
من الكون نفسه الذي يحوى اتساعاً ضخماً  
أحاول أن أعى كل المعرفة  
ولا أقدر أن أفهم كل ما كُتب إني مخلوق ضئيل جداً  
ولكن أجاهد لكي أعرف سر الوجود  
أريد القوة التي فى : معرفة كل شئ ، رؤية كل شئ ، اقتناء كل شئ  
مع إني لا أقدر أن أمتلك حتى نفسى. لى أفكار ، مخاوف ، آمال  
لست دائماً أفهمها ، ولا أعترف بها  
إني مخلوق غير مستريح حتى أغنى وأحقق أحلامى  
ولكنى لا أقدر أن أحققها  
قلبي ينادينى "إنى إله" وحياتى تصرخ "إنى لست إله"  
إيمانى مبنى على الأمل أنه يوجد إله  
ثم أترك بتلك الأحاسيس  
إنى موجود فيما وراء ذاتى  
ولكنى لا أقدر أن أحتوى المنبع  
إنى حبة رمل تريد أن تبتلع المحيط  
ومعجزة الحب تجعلنى أقدر على ذلك  
لقد خلقتى صغيراً جداً كى يجعلنى أمتد إلى ما لانهاية  
خلقتى فقيراً جداً كى يملأنى ويجعلنى أبيض بغناه  
خلقتى محدوداً جداً كى يجعلنى غير محدود  
خلقتى مخلوق كى يجعلنى إله  
ولقد دخل قلبى وأسمانى "بيته" لقد دعانى بيته  
أنا ساتى إليك والآب أيضاً سيأتى إليك ونجعل عندك منزلاً .

الأب ادوارد فارل

ترجمة: د. مرفت اسكندر